@ 363 @ وابنه محمد (ولو يقول) بالياء وضم القاف وهذه القراءة معرضة بما صرحت به قراءة الجمهور ويبين التعريض قوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف في معناه فقال ابن عباس ! 2 2 ! بالقوة ومعناه لنلنا منه عقابه بقوة منا او يكون المعنى لنزعنا قوته وقال آخرون هي عبارة عن الهوان كما يقال لمن يسجن او يقام لعقوبة قد أخذ بيده وبيمينه و ! 2 2 ! نياط القلب قاله ابن عباس وهو عرق غليظ تصادفه شفرة الناحر ومنه قول الشماخ .

(إذا بلغتني وحملت رحلي % عرادة فاشرقي بدم الوتين) + الوافر + .

فمعنى الآية لأذهبنا حياته معجلا والحاجز المانع وجمع ! 2 2 ! على معنى ! 2 2 ! لأنه يقع على الجميع ونحوه قوله عليه السلام (ولم تحل الغنائم لأحد سوى الرؤوس قبلكم) .

والضمير في قوله تعالى ! 2 2 ! عائد على القرآن وقيل على محمد صلى ا عليه وسلم وفي قوله تعالى ! 2 2 ! وعيد وكونه ! 2 2 ! هو من حيث كفروا ويرون من آمن به ينعم وهم يعذبون وقوله تعالى ! 2 2 ! ذهب الكوفيون الى انها إضافة الشيء الى نفسه كدار الآخرة ومسجد الجامع .

وذهب البصريون والحذاق الى ان الحق مضاف الى الأبلغ من وجوهه وقال المبرد إنما هو كقولك عين اليقين ومحض اليقين .

ثم أمر تعالى نبيه بالتسبيح باسمه العظيم .

وفي ضمن ذلك الاستمرار على رسالته والمضي لأدائها وإبلاغها وروي ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية (اجعلوها في ركوعكم) واستحب التزام ذلك جماعة من العلماء وكره مالك لزوم ذلك لئلا يعد واجبا فرضا